

ضياء الحق يطمح ان يكون بديلاً للشاه

الدركي في المنطقة وحراسة المصالح الاميركية والتصدي للخطر السوفياتي المزعوم .

والمعروف ان زيارة ضياء الحق لواشنطن جاءت في اعقاب المناورات التي قامت بها قوات التدخل السريع في كل من الصومال وعمان ، والتي اثارت ردود فعل سلبية من قبل العديد من دول المنطقة .

ومن جهة اخرى حظيت افغانستان باهتمام كبير في محادثات الرئيس الباكستاني مع ادارة ريغان . حيث يسعى ضياء الحق الى استغلال القضية الافغانية والوجود السوفياتي في افغانستان ذريعة لتعزيز دوره الاستراتيجي حيث نقل عنه قوله « ان القيادة السوفيات غير مهتمون بالتوصل الى حل للمشكلة الافغانية . . وان الوقت يجري لصالح الاتحاد السوفياتي » .

وتشير النتائج الأولية للزيارة ان الادارة الاميركية قد تفهمت اهداف الرئيس الباكستاني واستعداده لتعزيز التحالف العسكري الاستراتيجي مع واشنطن ، الامر الذي يعطي باكستان دور الدركي في الشرق الاوسط وتحولها الى قاعدة عدوانية متقدمة للامبريالية الاميركية وقلعة معادية للشيعوية ولشعوب المنطقة الراضية للوجود الاميركي .

من اجل ذلك ابدت واشنطن استعدادها لنسيان الماضي وتقديم الدعم للباكستان ، واكد ذلك عضو مجلس الشيوخ الاميركي « هاتفيلد » في نهاية زيارة ضياء الحق بقوله « اننا جميعا مستعدون ان ننسى كل شيء من اجل معاداة الاتحاد السوفياتي » .

اثناء زيارته لواشنطن وفي لقاء صحفي أعلن الرئيس الباكستاني ضياء الحق « ان باكستان هي الفناء الخلفي لمنطقة الخليج ، فإذا كانت باكستان محمية فإن دول الخليج ستكون في مأمن » .

واضاف ضياء الحق « ان التعويض الذي ستحصل عليه الولايات المتحدة الاميركية ، مقابل صفقة مساعداتها لباكستان والبالغه ٣,٢ بليون دولار على مدى ستة اعوام ، هو وجود باكستان قوية تعزز امن المنطقة ، وتتجاوب مع ادارة ريغان في تحقيق اهدافها الاستراتيجية » .

المعروف انه وحتى وقت قريب قبيل انتصار الثورة الايرانية لم تكن علاقات واشنطن واسلام اباد على ما يرام وكان كارتر قد أعلن « ان النظام في باكستان لا يتناسب ومثل الديمقراطية » . الا انه وبعد انتصار الثورة الايرانية ، عرضت الولايات المتحدة على الباكستان بعض المساعدات العسكرية . وبعد مجيء ريغان الى البيت الابيض وعد بزيادة حجم المساعدات الاميركية للباكستان تمشياً مع الاستراتيجية الاميركية الجديدة في المنطقة وحاجة اميركا الى ركائز جديدة بعد سقوط نظام الشاه .

الا ان الوعد الاميركي بمنح المساعدة طال ، كما وأنه تردد اخيراً عن احتمال تخلي اشطن عن وعدها بتقديم المساعدة المطلوبة ، ورفضها تزويد الباكستان ببعض الاسلحة المتطورة التي طلبتها . وقد سارع الرئيس الباكستاني الى واشنطن عارضاً خدماته واستعداده للقيام بدور

الارجنتينيين

خيارات السلطة العسكرية «احلامر»

داب نظام الحكم في الارجنتين ، منذ نشوب ازمة جزر «الماليناس» مع بريطانيا ، على اطلاق شعار «الدفاع عن جزء من تراب الوطن» ، الا ان ما حدث بعد ذلك من تفريط واضح لهذا «الجزء» ، وضعته امام خيارات صعبة «احلامر» . فقد اطلقت الحرب ديناميكية الوضع الداخلي ، واستعر العداة الشعبي ضد الولايات المتحدة ، بحيث بلغ مستوى مقاطعة العمال للسفن الاميركية وسفن البلدان المؤيدة لبريطانيا الرسو في شواطئها ، بل وفتحت افاقاً رحبة امام القوى الديمقراطية الارجنتينية ، وسرعت من تصعيد وتيرة نضالاتها الهادفة الى الاطاحة بنظام الحكم الديكتاتوري القائم . فخلال الاسابيع الماضية خرجت تظاهرات جماهيرية في بيونس ايرس دعت اليها الأحزاب السياسية الخمسة في البلاد ، شارك فيها حوالي مائة الف متظاهر ، اطلق عليها «مسيرة الشعب من اجل الديمقراطية واعادة بناء الوطن» حيث رددت شعارات الاحتجاج على الاوضاع الاقتصادية والسياسية المعاشية راهنا ، وطالبت باجراء انتخابات عامة خلال فترة ستة اشهر ، وانهاء حالة التسلط العسكري المقيت بالعودة الى الحكم المدني .

لقد اكد طابع التظاهرة على عمق الازمات الحادة في البلاد ، التي تتحمل مسؤوليتها كاملة الحكومة العسكرية . فمنذ استيلائها على السلطة عام ١٩٧٦ عملت على اتبع سياسة اقتصادية استهدفت تسريع وتيرة تصنيع البلاد من خلال فتح مجالات رحبة للاستثمارات الاجنبية ، وتشجيع القطاع الخاص على حساب القطاع العام ، مما ادى الى تعميق تبعية الاقتصاد الارجنتيني للاحتكارات العالمية واضعاف دور الدولة في توجيه الاقتصاد الوطني وتحديد مسارات تطوره ، وترتب على ذلك ايضا ، ازدياد المعدلات السنوية لنسبة التضخم المالي التي بلغت العام الماضي نحو ١٢٩ في المئة ، والى تزايد نسب تكاليف المعيشة الى اكثر من ٤٣٠ في المئة . كما ارتفعت ديون البلاد الخارجية من من حوالي ٣ مليار دولار عام ١٩٧٩ الى ما يقارب ٩ مليار دولار العام الماضي ، الامر الذي ادى الى تزايد عدد العاطلين عن العمل .

لكل ذلك ، فقد قامت السلطات الارجنتينية على اثر التظاهرة بمحاولة يائسة منها لقطع الطريق على الانفجار الشعبي ، وامتصاص النقمة الشعبية ضدها ، حين أعلن الرئيس الجنرال رينالدو بينونسي ، ان الانتخابات العامة ستجري في اوائل شهر تشرين المقبل ، كما افرجت عن ٨٢ سجيناً سبق ان ادانتهم محاكم عرفية بالقيام بنشاطات «تخريبية» .

الا ان المسألة المحددة تبقى في قدرة احزاب المعارضة على توجيه المد الجماهيري الشعبي نحو مزيد من التاطير والفعالية ، الامر الذي يجعل من تهوي النظام القائم تحت ضرباتها الموجعة .

وفيق وهبة



اقدمت القوات الاسرائيلية على اعتقال الزميل الشاعر وفيق وهبة واقادته من بيته في قبر شمون الى مكان مجهول .
وفيق وهبة كتب المقالة والخطرة والقصيدة . . ونشر كتاباته في الصفحات الثقافية اليومية والاسبوعية . وتميزت بمزيج بين السريالية والواقعية .

تقرير من بيروت

تقرير من بيروت هو عنوان الفيلم التسجيلي الذي صور خلال الغزو الصهيوني للبنان ، وحصاره لبيروت ومدته ٢٢ دقيقة ، ويعمل اضافة الى حالة الحصار شهادات السكان والاطباء الاجانب العاملين في العاصمة اللبنانية . وقد اعدت هذا الفيلم «اللجنة العربية - الاميركية المناهضة للتمييز العنصري» . وقد سبق وان منح هذا الفيلم جائزة احسن فيلم عن الشرق الاوسط في مهرجان لايبزيغ للعام ١٩٨٢ . والفيلم تم انجاز اعداده للتوزيع العالمي .

المسائل في لندن

انتهت مجموعة من طالبات وطلاب جامعة بيرزيت الفلسطينية جولتها في الكليات والمعاهد البريطانية ، والمجموعة المذكورة تشكل جزءاً من فرقة «السنابل» التابعة لجامعة بيرزيت . . وقد عبرت العروض التي قدمتها السنابل عن المستوى الرفيع للفن الفولكلوري الفلسطيني . . الجولة تمت برعاية الاتحاد الوطني لطلبة بريطانيا .

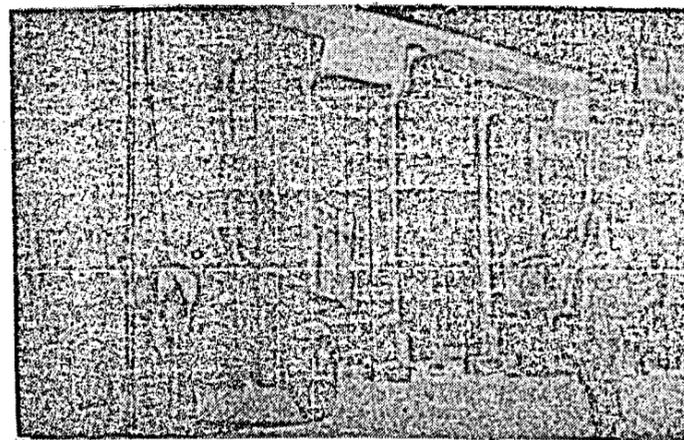
اخبار ثقافية

ومعرض تشكيلي

بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، يقيم الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين - فرع سورية في صالة المركز الثقافي العربي بدمشق معرضاً لمجموعة من الفنانين الفلسطينيين ويضم المعرض اعمالاً تدور حول هاجس مشترك هو القضية الفلسطينية منذ النكبة عام ١٩٤٨ الى مجازر عام ١٩٨٢ .
يشترك في المعرض : عبد المعطي ابو زيد ، علي الكفري ، سمية صبيح ، محمد ابو اصلاح ، خير الله الشيخ سليم ، هند حجازي وآخرون .

معرض محمد بشناق

افتتح هذا الاسبوع في صالة الف زخرف وفن بمجمع الصالحية بالكويت معرض الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد بشناق ، واحتوى المعرض على خمس وتلاثين لوحة بالالوان المائية ، وتصور الحياة



العربة والحصان من مظاهر الحياة الفلسطينية القديمة

عنبرة نجم

«المنبرة» الديوان الجديد للشاعر المصري المناضل احمد مؤاد نجم ، ويضم ٢٥ قصيدة مختارة كان الشاعر قد كتبها في السجون واثناء المطاردة البوليسية للشاعر التي امتدت ثلاث سنوات ، ونحتار ما كتبه الشاعر اثناء اقامته في سجن ابو زعبل عام ١٩٧٧ :

اعرفكم جميعا ان السجن سور واعرفكم جميعا ان الفكرة نور وعمر النور ما يمجز يقزع الف سور
وعمر السور ما يقدر يعجز بنت حور
واعرفكم جميعا ان الظلم شايع واعرفكم جميعا باب السجن شايع
واعرفكم جميعا انه مالهش اكره
واعرفكم جميعا انه حبيبي ذكري
واعرفكم جميعا ان الثورة فكرة وابشركم جميعا ان الوعد بكرة والنور عندنا وعندكم يا حبايب . . .

وما نسينا

عن دار «ابو سلمى» في عكا ، تصدر قريباً مجموعة قصصية جديدة للكاتب «سلمان ناطور» بعنوان «وما نسينا» وهي مجموعة الحلقات التسعة عشر التي نشرها الكاتب في مجلة الجديدة التي تصدر في حيفا ، واعتمد الكاتب في مجموعته الجديدة الاسلوب التسجيلي بهدف توثيق مرحلة هامة من تاريخنا الفلسطيني المعاصر .

العدوان والابادة

عن «الصوت» في الناصرة ، صدر كتاب جديد تحت عنوان «العدوان والابادة» ويتضمن مجموعة الردود التي وصلت لمؤسسة «الصوت» من بعض المفكرين والادباء حول الاسئلة التي سبق «للصوت» ان ارسلتها لهم بما يخص الاجتياح الصهيوني للبنان .